



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/592
S/17425
29 August 1985
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت*
سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٨٥
وموجهة الى الامين العام من البعثة الدائمة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

تهنى البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تحياتها الى
الامين العام للامم المتحدة ، وتتشرف - بالاشارة الى مذكرة سيادته المؤرخة في ١٥
آب/أغسطس ١٩٨٥ ، والمتعلقة بالتدابير المتخذة من جانب الدول لمناهضة الفصل
العنصرى - بأن تعرض ما يلي :

ان الاتحاد السوفياتي ليدين بشدة نظام بريتوريا العنصرى الذى يمارس الطغيان
وأعمال العنف ضد غالبية سكان بلده ؛ والذى يتبع سياسة العدوان والارهاب الصادر عن
الدولة في جميع انحاء جنوب القارة .

لذلك ، فان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية - تمشيا مع سياسته
الخارجية القائمة على المبدأ والرامية الى القضاء التام والنهائي على الاستعمار
والعنصرية بكافة اشكالهما ومظاهرها - قد أيد قرار مجلس الامن ٥٦٩ (١٩٨٥) ، الذى
ادان فيه المجلس بشدة سياسة الفصل العنصرى ، والاعتقالات الجماعية ، وعمليات
القتل ؛ وطلب فيه رفع حالة الطوارئ ، المعلنه في جنوب افريقيا ، واطلاق سراح كل

-A/40/150

*

المسجونين والمعتقلين السياسيين فوراً ؛ كما أيد القرارات الأخرى للأمم المتحدة ، التي تشير إلى سياسة الفصل العنصرى التي يتبعها نظام بريتوريا بوصفها جريمة في حق الإنسانية تنتهك ميثاق الأمم المتحدة ، وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ومبادئ القانون الدولي ، كما تمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين .

إن الاتحاد السوفياتي ، التزاماً تاماً بتنفيذ قرارات ومقررات الأمم المتحدة ، لا يقيم أية علاقات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية ، أو غيرها من العلاقات ، مرغوباً في أفريقيا . وبالتالي ، فإنه لم يبرم مع نظام بريتوريا أى اتفاقات تعاقدية أو ترخيصية .

والإتحاد السوفياتي يدين سياسة الولايات المتحدة وحلفائها المقربين الرامية إلى توسيع نطاق التأييد العسكى السياسى لنظام جنوب أفريقيا العنصرى ؛ كما أنه يدين سياسة "الارتباط البناء" القائمة بين الولايات المتحدة وسلطات بريتوريا ؛ فضلاً عن إدانته إياها لمراوغتها وانتهاكها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة . كذلك ، فإن الحماية التي توفرها تلك البلدان لنظام بريتوريا العنصرى قد أدت إلى تزايد أعماله العدوانية الموجهة ضد عدد من الدول الأفريقية المستقلة ، كما أدت إلى تصاعد أعمال القهر والاضطهاد الموجهة ضد مناوئى العنصرية في جنوب أفريقيا . واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يؤيد الأمم المتحدة في طلبها المتعلق بوقف التعاون المتعدد الأطراف من جانب الدول الغربية ، ولاسيما من جانب الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وشركاتها عبر الوطنية ، مع نظام جنوب أفريقيا العنصرى ، وخاصة في الميدانيين العسكى والنووى . إذ إن ذلك التعاون يعمل على ترسيخ دعائم هذا النظام ويعرقل تصفية نظام الفصل العنصرى في جنوب أفريقيا .

إن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يؤيد مطلب البلدان الأفريقية وسائر بلدان عدم الانحياز ، وكذلك النداء الموجهة من الجمعية العامة إلى مجلس الأمن ، بشأن قيام المجلس بفرض جزاءات شاملة ملزمة ضد جنوب أفريقيا وفقاً للمادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة ، بما في ذلك فرض حظر على توريد النفط والمنتجات النفطية إلى نظام بريتوريا العنصرى .

إن الاتحاد السوفياتي سيقدم ، كما قدم من قبل ، الدعم الكامل لحركات التحرير الوطني في الجنوب الأفريقي .

واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يرى أن اليوبيل الفضي لإصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، والذي يحل هذا العام ، إنما ينبغي أن يحتفل به باتخاذ إجراءات حاسمة ترمي إلى القضاء على الاستعمار قضاء تاماً نهائياً واستئصال العنصرية والفصل العنصرى .

ان البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة
تفتنم هذه الفرصة لتقدم الى الامين العام للامم المتحدة اسمى آيات الاحترام .

وترجو البعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم
المتحدة التكرم بتعميم هذه المذكرة بوصفها من وثائق الجمعية العامة ، في اطار
البند ٣٥ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

- - - - -